للقسم الاعلى من قسمه فان هناك لجنة التقسيم ترفع
درجته .

والاقرب لتمهيد الرقيّ وتسريعه هو ان يتزاوج
كل قسم فيما بينهم بعد ان يجعل التقسيم شاملا للرجال
والنساء فتأتي الوراثة بعد تكرّر البطون بالاستعداد
للنبوغ في ذلك القسم ولا يجوز ان يوظف الولد بوظيفة
ابويه اذا قصّر استعداده عن استعدادهما بل يردّ
الى القسم الذي يناسب استعداده ولا يجبر الفرد على الزواج
من قسمه ولا ضير في ان يكون الزوج في قسم والزوجة
في آخر والا كان الامر مثارا للتذمر والنزاع بل يناط
الزواج الى رضى الطرفين والفراق الى رضى احدهما اذ لا
يجوز ان يرتبط الانسان بآخر وهو يكرهه . (الّا كان)

واذا اظهر احد من القسم الثاني او الثالث مثلا
نبوغا في عمله فوق اقرانه تُرفع منزلته وهو في قسمه
ويزاد في جاهه ويجعل طعامه كطعام ما فوقه في

النفاسة حتى لا يُسدّ باب النبوغ في كل عمل .

هذه هي جمهوريتي التي اتخيّلها ولا ارى من
مانع عن تأليفها الا معارضة اهل الاثرة فانهم لا
يريدون ان يُنزع منهم ما امتازوا به من النعيم الذي
يرتعون فيه عدا خوفهم من ان يسجّلوا في القسم الثاني
او الثالث لريبهم في مقدرتهم العقلية .

واعترف ان هذه الجمهورية تصادف في تطبيقها
عقبات وانها لا يمكن تطبيقها مرّة واحدة بل اذا
استصوبها المتفكرون من الامم او امّة منها وقبلها اهل
الحلّ والعقد يبدأون بالهيّن منها متدرّجين الى
اكمالها بطول الزمان حتى يعتاد عليها الناس فلا
يستثقلوها لانهم اعداء لكل جديد .

ولعل بعض الاشتراكيين قد سبقني اليها وانا لا
اعلم لقلة ما تلوته عن الاشتراكية .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)